

التفسير الميسر

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا
آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا
يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ
وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه لا تتعدوا حدود الله ومعالمه، ولا

تستحلوا القتال في الأشهر الحرم، وهي: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب، وكان

ذلك في صدر الإسلام، ولا تستحلوا حرمة الهدى، ولا ما قلد منها؛ إذ كانوا يضعون

القلائد، وهي صفائر من صوف أو وبر في الرقاب علامة على أن البهيمة هدى وأن الرجل

يريد الحج، ولا تستحلوا قتال قاصدي البيت الحرام الذين يبتغون من فضل الله ما يصلح

معاشهم ويرضي ربهم. وإذا حللتكم من إحرامكم حل لكم الصيد، ولا يحملككم بغض

قوم من أجل أن منعوكم من الوصول إلى المسجد الحرام - كما حدث عام "الحديبية" -

على ترك العدل فيهم. وتعاونوا - أيها المؤمنون فيما بينكم - على فعل الخير، وتقوى الله،

ولا تعاونوا على ما فيه إثم ومعصية وتجاوز لحدود الله، واحذروا مخالفة أمر الله فإنه

شديد العقاب.